

عامة من لا يستطيع ائمة الله يوم الفزع الاكبر وعلى الحسن
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ احد بعرض احد
 ولا يصدق احد على احد وذكر ابو جعفر الطبري عن علي
 عنه صلى الله عليه وسلم ما بهت بشئ مما كان اهل الجاهلية
 يعملون برؤسهم من كل ذلك بحول الله يعني وبين ما ربه
 من ذلك ثم ما بهت بسوء حتى كرمي الله برسالة فقلت لعنه
 انكلام كان يرعى معي لو ابصرت لي عيني حتى اوصلت كفة فامر
 بها كما ليسر لباب فخرجت لذلك حتى جئت اول وارسل
 كفة سمعت عز فابالذوق والامير امرس بعرضهم فقلت
 انظر ضرب علي الذي نمت فما يقطن الا من الشرس
 فوجت ولم افض شيئا ثم عوان مرة اخرى بعد ذلك
 ثم لم اهتم بعد ذلك بسواها وانا وفار صلى الله
 عليه وسلم وحمزة وتوبة وقر ورسن هديه فحدثنا
 ابو علي الجعفي في الحافظ اجازة وعارضته بكنا به قال حدثنا
 ابو العباس اللؤلؤي حدثنا ابو زر الهروي حدثنا عبد الله
 الوراق حدثنا اللؤلؤي حدثنا ابو داود حدثنا عبد الرحمن
 بن سلام حدثنا حماد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد
 عن عمر بن عبد العزيز بن وهب قال سمعت خارجة بن
 زيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم او قر الناس في مجلسه
 لا يكلموا بغيره شيئا من اطرافه وروى في نسخة اخرى ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس اجتمع به
 وكنك

مثل

وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كثر جلوسه محببا ومن
 جابر بن سمرة انه تربع ورثما جلس الفضا وهو في حديث
 قيده وكان كثر التسكرت لا يتكلم في غير جابته يعرض عن
 تكلم غيره جميل وكان ضحكة نبيها وكلامه فضلا لا فضولا
 ولا تقصير وكان ضحك اصحابه عنه ه التبتة توفيرة
 واقفدا به مجلسه مجلس حكم وجها وخير وامانة لا ترفع
 فيه الاصوات ولا تؤمن فيه الحكم او الحكم ا طرف
 جلسا و كان علي رؤسهم الطير وفي صفته يخلو الكفتوا
 ويبتني هو ناكما لا يخط من صلب وفي الحديث الا تخرج
 اذا مني منشا مجتمعا يعرف في مشيتة انه غير غرض والاول
 اي غير ضيق ولا كسلان وقال عبد الله بن مسعود ان حسن
 الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله
 كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترشيل او ترسيل
 قال ابن ابي مالك كان سكونه على اربع على الحكم والحذر
 والتقدير والتفكر قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عدوا لعدا احصاه
 وكان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب والرائحة الحسنة
 ويستنهما كثيرا ويخص عليهما ويقول حببت الي من دنياكم
 النساء والطيب وجعلت قرعة عيني في الصلوة ومن مروية
 صلى الله عليه وسلم نهى عن التبخ في الطعام والامر بالاكل مما
 يلي والامر بالسواك وانفا البراجم والرواجب واستعمال